الشباب والنشء والرياضة في برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام

توفير فرص عمل واهتمام تعليمي وتطوير المشاركة السياسية

إكمال البنية التحتية وإدماج الشباب في التنمية وتطوير جائزة الرئيس للشباب

■ أولى برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية علي عبدالله صالح، شريحة الشباب أهمية خاصة وتجسد شعار البرنامج «يمن جديد.. مستقبل أفضل» حيث يسعى إلى توفير كافة سبل الرعاية اللازمة للشباب والنشء، تنفيذاً لتوجيهاته العامة تجاه هذه الفئة، ومواصلة لما بدأه في برامجه الحكومية السابقة، وإكمالاً للبنية التحتية الخاصة بهذا القطاع من ملاعب ومنشآت في مختلف الألعاب، وكذا إعداد الشباب والرياضيين وتطوير مستوياتهم في كل المناشط والألعاب الرياضية، وكذا المناشط الثقافية والاجتماعية المختلفة.

قراءة/ عبدالفتاح الأزهري

● هذه الأهمية التي أولاها البرنامج الانتخابي للأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية ٢٠٠٦م تنبع لأنهم كما وصفهم القائد علي عبدالله صالح «هم الثروة الحقيقية للتنمية البشرية.. وأمل الأمة ومستقبلها الزاهر».

ويتركز هذا الاهتمام تجاه الشباب والنشء في برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام في محاور عدة، حيث يتضمن رؤية للاهتمام بالشباب بشكل متفرق ضمن بعض المحاور الرئيسية للبرنامج، كما أفرد محوراً إضافياً وخاصاً بالشباب والنشء.

وتبرز أهم ملامح الاهتمام بالشباب في أكثر من مجال منها:

أولاً: إيجاد فرص عمل لشريحة الشباب خاصة الخريجين منهم..

ويقدم برنامج المؤتمر لمرشح الرئاسة رؤية متكاملة لخلق فرص عمل للشباب من خلال:

- تأسيس برنامج للاشغال كثيفة العمالة لتوفير فرص عمل في كافة محافظات الجمهورية.
- توزيع أراض سكنية وزراعية للشباب في إطار مشاريع الأمل.
- إنشاء مراكز تدريبية وإنتاجية للفتيات بغرض تاهيلهن للمنافسة في الحصول على فرص عمل وإيجاد أنشطة ذاتية مدرة للدخل.

ثانياً: الاهتمام التعليمي بالشباب.. وذلك عبر:

- الاهتمام بالطلاب المتفوقين واعطاءهم أولوية في الابتعاث للدراسة في الخارج وخاصة في التخصصات العلمية النادرة.
- دعم وتشجيع التعليم الفني والمهني للفتيات من خلال فتح آفاق جديدة في مسار التعليم العالي بما يحقق رغبات الشباب وتطلعاتهم.
- دعم مشاركة الشباب في التنمية وخدمة المجتمع.
- مواصلة إنشاء مشاريع البنية التحتية المخصصة لأنشطة الشباب.
- توفير المزيد من الفرص لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية للشباب.. وإنشاء المزيد من الأندية العلمية والثقافية والاستمرار في دعم وتشجيع المبرزين من الشباب في مختلف المجالات.
- الاهتمام بتوسيع قاعدة مشاركة الشباب في الألعاب الرياضية محلياً وعربياً ودولياً.
- دعم النشاط الرياضي والأندية الرياضية وتطوير أنشطتها الرياضية والثقافية والاجتماعية.
- الاهتمام بالرياضة النسوية وإنشاء أندية خاصة بهن.
- الاهتمام بالمبدعين من الشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.
- إنشاء معهد إعداد قيادات العمل الشبابي والكشفي والإرشادي وفتح فروع في المدن الرئيسية.
- مواصلة تبني البرامج التي تكفل غرس قيم الولاء والانتماء الوطني في نفوس الشباب وتحصنهم من كافة أشكال الغلو والتطرف والانحراف.
- مواصلة الاهتمام ببرلمان الأطفال وتقديم الدعم اللازم له من أجل ممارسة دوره في تنمية التربية الديمقراطية لدى الأطفال وغرسها فيهم.

ويؤكد البرنامج على ضرورة الاهتمام بالنشء والطفولة وتوفير كافة الرعاية لهم، وحماية الأطفال من كل أشكال العنف والتسول والعمل المبكر وتفعيل قانون حقوق الطفل وتعديل القوانين الأخرى التي تتعارض مع أحكامه، والتوسع في حملات التحصين للأطفال من الأمراض الفتاكة، وتوفير الوسائل اللازمة لتنمية قدراتهم الذهنية.

المشاركة السياسية

● ويولي برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية أهمية خاصة وحيزاً كبيراً لمسألة المشاركة السياسية الشبابية عبر محور خاص بترسيخ النهج الديمقراطي، يستهدف الاهتمام بالنقابات والاتحادات الطلابية والمهنية والإبداعية، بالإضافة إلى مايتعلق بالمشاركة السياسية للشباب في مختلف العمليات الانتخابية التي أكد البرنامج سعيه إلى تطوير نظامها الانتخابي وضمان دورية ونزاهة الانتخابات.

الارتقاء بالأندية رياضياً وثقافياً واجتماعياً.. ورعاية الرياضة النسوية.. والالتزام بالاتفاقيات الدولية

وتعتبر رؤية برنامج مرشح المؤتمر الشعبي العام للانتخابات الرئاسية في مجال قطاع الشباب والنشء استكمالاً لبرنامجه العملي الذي نفذ خلال الأعوام الماضية، خصوصاً في مجال الاهتمام برعاية الإبداع الشبابي من خلال جائزة رئيس الجمهورية للشباب، فضلاً عن توجهاته فيما يتعلق بمكافحة الغلو والتطرف عند الشباب، وهو ماتجسد من خلال تشكيل لجنة من العلماء للحوار مع الشباب المتطرفين والمغرر بهم، وهي التجربة الناجحة التي أصبحت نموذجاً يحتذى بها في الكثير من الدول العربية والأجنبية، وهي التجربة التي اثبتت أيضاً بعد نجاحها مدى الحكمة التي انتهجتها الدولة وقيادتها السياسية مما يعكس رؤيتها الثاقبة والنافذة في معالجة واحدة من أكبر المشكلات عبر التحاور والنقاش بعيداً عن أساليب القوة والعنف كونها اثبتت عدم جدواها، عكس الحوار الذي اثبت نجاحه وأتى ثماره.

برامج وخطط

● وخلال السنوات الماضية من عمر الوحدة اليمنية قدم المؤتمر الشعبي العام عبر حكوماته المختلفة مجموعة من البرامج والخطط والاستراتيجيات التنموية الشاملة بهدف الخروج بشباب اليمن من دائرة التخلف واللامبالاة، وصولاً إلى أداء دور تنموي فاعل عبر جيل مؤهل ومعد ومدرب.. وذلك بعد أكثر من ثلاثة عقود وأكثر من نصفها هي عمر الوحدة المجيدة عبر الخطة الخمسية الأولى ١٩٩٦-٢٠٠٠م والخطة الخمسية الثانية ٢٠٠١-٢٠٠٥م واستراتيجية التخفيف من الفقر ٢٠٠٣-٢٠٠٥م والرؤية الاستراتيجية ٢٠٢٥م، إضافة إلى مجموعة من الخطط والبرامج والاستراتيجيات الأخرى المتعلقة التي تم إعدادها وتنفيذها بعد الوحدة أو الجاري تنفيذها حالياً.

استراتيجية النشء والشباب

● وجاءت الاستراتيجية العامة للنشء والشباب والرياضة كترجمة عملية لاهتمام القيادة السياسية والحكومة بهذا القطاع المهم، في أعقاب إعلان العام ١٩٩٩م، عاماً للشباب والرياضة، كما تم في نفس العام الاحتفال لأول مرة بمنح جائزة رئيس الجمهورية للشباب المبدعين و المتفوقين التي تم إنشاؤها في العام ١٩٩٨م.. وارتكزت الاستراتيجية على إدراك الدولة بمدى حاجة الشباب والنشء للتربية باعتبارها أحد الحقوق والمواثيق العربية والدولية الخاصة بالشباب والنشء.. إلى جانب تأكيد الدولة بأن التربية المستهدفة للشباب تحتل موقعاً متقدماً في أهدافها الوطنية والتنموية.

وتمثل الهدف العام من الاستراتيجية في (السعي الواعي والمخطط نحو تأمين المكونات الأساسية للبنية التحتية التي من شأنها أن تكفل تحقيق الاستقرار لهذه التربية في اليمن).. وقد تحدد نطاق عمل الاستراتيجيات في محورين هما محور البنية التحتية ومحور النشاط الشبابي والرياضي.

الجمعة في لقاء مؤجل من الجولة الثانية

السعودية تراهن على الأرض واليابان تبحث عن الصدارة من الرياض

صنعاء- محمد القيداني

■ يستضيف المنتخب السعودي لكرة القدم مساء الجمعة القادمة نظيره الياباني في لقاء مؤجل من الجولة الثانية لذهاب المجموعة الأولى المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الآسيوية ٢٠٠٧م والتي تضم إلى جوارهما منتخبي اليمن والهند.

وسيمثل موقعه الرياضي مفترق طرق لتنافس كلا المنتخبين على حجز بطاقة المجموعة الأولى في ظل التسليم المطلق للغة العقل والمنطق بضمان تأهل الأخضر السعودي والكمبيوتر الياباني كسفيري المجموعة الأولى لنهائيات كأس الأمم الآسيوية القادمة.

ويسعى الجهاز الفني للأخضر السعودي بقيادة مدربه البرازيلي باكيتا إلى إعادة الثقة للاعبي الأخضر لدى جماهيره الساخطة من الأداء الكروي الذي قدمه لاعبو المنتخب السعودي في منافسات الدور الأول للمونديال مما أصاب عشاق الأخضر بخيبة أمل كبيرة وفي ذات السياق لم يكن الساموراي الياباني باحسن حظاً من نظيره السعودي وهما يجمعان عامل خيبة الأمل لجماهيرهما الغفيرة في ظل الأداء المتواضع في مونديال ألمانيا ٢٠٠٦م.

وتعتبر مباراة الجمعة لقاء قمة وموقعة كروية من العيار الثقيل للقارة الصفراء بين منتخبين حملا أحلام القارة في المونديالات الأخيرة وسبق لهما حمل ألقاب القارة الصفراء ناهيك عن كون المنتخب الياباني حامل لقب القارة في آخر بطولتين شهدتهما الكاس الآسيوية.

وبالتالي ستمثل المباراة للمنتخب السعودي لقاء تاريخياً لاثبات علو كعب الكرة السعودية في ظل القفزات الهائلة التي قطعها المنتخب الياباني في الخمسة عشر عاماً الأخيرة مقارنة بالتاريخ الكروي للكرة السعودية.

وفي المقابل لم يسلم المنتخبان السعودي والياباني من النقد اللاذع المطروح على طاولة جهازيهما الفنيين خصوصاً بعد الأداء الباهت لكليهما في الجولة الثالثة لذهاب المجموعة الأولى.

ففي مدينة نيجاتا اليابانية لم يكن أداء المنتخب الياباني أمام ضيفه اليمني مقنعاً خصوصاً بعد صيام مهاجميه عن هز الشباك اليمنية حتى الدقيقة (٧٠) من عمر اللقاء عندما افتتح بدلاء المنتخب الياباني طرق شباك الحارس اليمني سالم عوض في مناسبتين كانت الثانية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني من اللقاء.

وبالتالي سيكون مدرب المنتخب السعودي البرازيلي «باكيتا» وكذا المدرب الياباني البوسني «ايفيكيا أوسيم» أمام اختبار جاد في سهرة الجمعة الكروية لإثبات الذات وإعادة الروح لجماهيرهما قبل خوض الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة والجولة الأولى من مباريات دور الإياب.

فالمنتخب السعودي سيحل عليه المنتخب الهندي ضيفاً خفيف الظل في السادس من الشهر المقبل فيما سيتجه المنتخب الياباني صوب العاصمة صنعاء لملاقاة المنتخب الوطني على ملعب علي محسن مريسي بمدينة الثورة يوم الأربعاء السادس من الشهر نفسه في لقاء يسعى فيه مدرب منتخبنا الوطني الكابتن أحمد الراعي لإثبات الذات وإعادة الهوية التكتيكية لمنتخبنا أمام حامل لقب القارة الصفراء.

وسيعتبر لقاء منتخبنا أمام نظيره الليبي في العاصمة اليمنية صنعاء في الثاني من الشهر المقبل فرصة سانحة لإعادة تشكيل أوضاع المنتخب وترتيب صفوفه من الداخل قبل المواجهة الأصعب أمام ساموراي اليابان الأربعاء بعد القادم.

افتتاح ناجح لبطولة الصالح الخامسة الدولية للشطرنج

هل تخطف بنات اليمن البرونز النسوي

□ صنعاء -«الميثاق»:

■ تدخل اليوم الاثنين بطولة الرئيس علي عبدالله صاللح الدولية الخامسة للشطرنج، بوجهها الخامس وقبل الأخير في صراع العقول والأفكار التي تحتضنها مدينة عدن ومع ولوج اليوم الخامس تستمر المنافسة وتزداد ضراوتها بين اللاعبين على مختلف الجهات الثلاث: جبهة المنافسة الفردية، وجبهة الصراع النسوي العربي، وناصية التسابق الشطرنجي اليمني الخالص.

أربعون مصنفاً دولياً يحرمون لاعبينا المنافسة

البطولة مفتاح لتعزيز العلاقات الشطرنجية.. وخبير عربي يعتبرها البطولة الأهم في المنطقة

ويمكن القول ان جبهات الصراع والمنافسة التي بدأت منذ يومها الأول وكلما مضت جولة من الجولات زادت من حدة التنافس والبحث عن الفوز والنجاح، ويمكن حصر ذلك التنافس بين اللاعبين الأجانب المشاركين في البطولة خاصة في المسابقة المركزية الأولى «الفردية» وليس في ذلك عيب أو تقصير من قبل لاعبينا وممثلي الشطرنج اليمني، لأن فوارق التنافس وعوامل الخبرة والمستويات الدولية التي بلغها كثير من اللاعبين الأجانب هي التي تعطي أولويات المنافسة والفوز بها لأولئك الحاصلين على الألقاب الدولية.. وهم الذين حرصوا على المشاركة فيها لما تمتاز به من خصائص وجوانب فنية وإعدادية وتنظيمية ناجحة. في حين يكفي لاعبونا ولاعباتنا اليمنيات تلك الدفعات المتكررة من الاحتكاك واللعب مع عدد كبير من الأساتذة والمصنفين الدوليين.

ومعرفتنا ببلوغ عدد المشاركين الى ٧٤ لاعباً ضمنهم ثلاث لاعبات وفيهم أربعون مصنفاً دولياً وخمسة أساتذة دوليين كبار وعشرة أساتذة دوليين، اضافة لستة أساتذة محليين.. في حين بلغ أعلى تصنيف للاعبنا اليمني لم يصل بعد للأستاذ الدولي.

ما يراه ذلك يعطينا صواب وصحة النهج المتبع من قبل قيادة اتحاد الشطرنج اليمني وحرصها الشديد على مواصلة واستمرار اقامة هذه البطولة سنوياً لأنها تعطي اللاعب اليمني الفرصة الدائمة للاحتكاك واللعب مع الأعلى مستوى، لأنها السبيل الوحيد لتطوير الملكات والمستويات المحلية في هذه اللعبة.

وكانت البطولة قد افتتحت الثلاثاء الماضي بعرض افتتاحي بسيط عكس عراقة اليمن وحضارتها، وكرم الضيافة الوطنية وبحضور وكيل وزارة الشباب والرياضة وحفل الافتتاح كان ايذاناً بالبدء للتنافس لولا بعض التأخير الذي حدث فجأة لأسباب تتعلق بوصول الفرق واللاعبين المشاركين.

وعلى الجانب الآخر، تشهد المرأة اليمنية وشقيقاتها العربيات وفي عدن منافسات البطولة النسوية الشطرنجية الثانية للفرق العربية التي تشاركه فيها سبع دول عربية هي:

اليمن ممثلة بفريقين الشعلة وكمران، فلسطين، الخليل، البشمركة العراق، المحافظة «سوريا»، الاصفاد السودان، الظهره ليبيا، ومن الصومال لأول مرة فريق «بنادر». وتشير نتائج الجولات والمنافسات الناعمة لنساء العرب الشطرنجيات ان الآمال مازالت معقودة لإمكانية فوز بنات بلقيس بإحدى المراكز الثلاثة الأولى، ربما الثالث لأن التفوق الواضح للبشمركة العراقي حامل اللقب يحصر اللقب الأول لفتيات بمشاركة العراقي. ومن الجوانب الايجابية في هذه البطولة ان للاعب اليمني حضوراً في التتويج من خلال اختيار افضل النتائج المحققة الثلاثة الأولى للاعب اليمني. كما زادت هذا العام الجوائز والحوافز المالية حيث يحصل الأول في المسابقة الكبرى على ٣٥٠٠ دولار، و٢٥٠٠ دولار للثاني و١٥٠٠ دولار للثالث. كما تحصل الفرق الفائزة للنساء العربيات على الجوائز والتروس الفرقية.وحتى صباح الاثنين يصعب التكهن بالابطال مع الاحتداد القوي للمنافسة على وعد بمواكبة النتائج في أعدادنا القادمة.

البطولة الأكثر أهمية

■ سألت الصحيفة عن الأسباب الناجحة التي عمل بها اتحاد الشطرنج لإنجاح البطولة واستمرارها عاماً بعد عام.. وتطورها كذلك عاماً بعد آخر.

أجاب على هذا الاستفسار أحد الأشقاء العرب المشاركون في البطولة الخامسة للرئيس الصالح حيث قال: يا عزيزي، البطولة الدولية للرئيس الصالح ومنذ أن دشنت قبل خمسة أعوام، اشركت الكوادر الفنية الشطرنجية العربية في أهم وأغلب اللجان العاملة.. وسوف تجد أن رؤساء هذه اللجان هم من خارج اليمن، وهذا يعطي المسابقة المصداقية والنوايا السليمة للنجاح وتعزيز العلاقات المشتركة أسيوياً وعربياً وصدقوني بعد عدة أعوام ستكون هذه البطولة الأكثر أهمية في المنطقة.

بطلات قادمات

■ من المتوقع أن تضع بطلات اليمن الشطرنجيات بصماتهن على جدار البطولة النسوية العربية الثانية للفرق، ممثلة في عيقريات نادي كمران ومتألقات نادي الشعلة الرياضي في عدن.

واذا ابتعدنا عن المغالاة وتعاملنا مع الواقع والوقائع فإن هناك ضوء أمل أن يحقق أحد الفريقين اليمني النسوي المركز الثالث في البطولة النسوية الفرقية وحصول فتياتنا على هذا المركز، ودون قفز على الواقع فإنه يمثل انجازاً حقيقياً يحسب كذلك للإدارة الشطرنجي ويحسب كذلك للإدارة والقيادة الشطرنجية في بلادنا.

فهل تقطع فتيات الوطن الشطرنجيات تذكرة الوقوف على منصة التتويج: قولوا ان شاء الله.

نظامان مختلفان

■ تستوعب البطولة الخامسة للشطرنج «بطولة الرئيس الصالح» في أحداث ومنافسات نظامين العالميين المتعارف عليهما في تادية المباريات والمنافسات الشطرنجية.

فالبطولة الأساسية «الفردية» والمشاركة فيها أكثر من مائة لاعب ولاعبة تحدد النظام السويسري، الأقوياء يواجهون بعضهم بعض، وفي المنافسات الفرقية النسوية العربية يطبق نظام «روبن» لعب الكل مع الكل. وهذا يساعد الاتحاد على تأهيل وصقل اللاعبين والحكام وغيرهم من تخصصات الاتحاد، خاصة في جانب تدرج حكامنا الشطرنجيين.